

تفسير القرطبي {سورة آل عمران} 02{{ 421}} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم فمن فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا فقل ندعوا ابناءنا وابنائكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله - 00:00:00

انا الكاذبين الله عليم بالمفسدين الحمد لله الذي انزل الينا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:00:46

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذا المقطع هو يعني سبب نزول كثير من هذه السورة وفد نجران لما جاءوا ودعاهم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:36

دعاهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الى الاسلام قالوا نحن على الاسلام وعلى الدين وقالوا يمنعكم من ذلك ثلاثة الادر الوالد ادعائكم لله الولد واكلكم الخنزير والثالث يعني قضية ثلاثة هذا يمنعكم من ان تكونوا - 00:02:00

على الاسلام تحاجه وحاجه حتى تمنى ان لا يراهم في الادر واغلب هذه الروايات لا تصح يعني التي حول هذا اسرائيلية او فيها فمن حاجك فيه اي جاد لك والمحاجة - 00:02:30

هي مفاعلة من الحجة هذا يأتي بحجة وهذا يأتي بحجة والمحاجة هي مثل المجادلة الا ان المجادلة مشتقة من الجدل وهو الجدل لانه المجادل يريد ان يصرع الثاني وكذلك المحاجة يريد ان يحج المحاجج - 00:02:54

فحجه غلبه فحج ادم موسى لا تلومني على امر كتبه الله قبل ان اخلق باربعين فحج ادم موسى فحج ادم موسى اي فغلبه فان حاجك فان جادلوك وخصموك واكثروا معك الكلام - 00:03:18

وقل لهم تعالوا تعالوا اصلها تقال للانسان المحترم لانه اذا جا المحل المحل يتعالى به يرتفع اصل التعالي نداء للمحترم التونسي المحترم واصبح كل واحد يقال له تعالى الاصل فيها - 00:03:40

لكن هي الاصل فيها ان يدعى المحترم لما استعملت استعملت حتى تنسفها المحترم واصبح يقال لي اي شيء تعالى يعني اقبل هلم ندعو ابناءنا وابنائكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ما دتم انتم مصرون - 00:04:07

على ان عيسى ليس عبدا من عبيد الله وانه اله طيب الميدان خلاص ولذا الميدان هو اللي فاصل الامور ذلك الاسلام يعلو ولا يعلى عليه الميدان قل لهم تعالوا ندعو ابناءنا - 00:04:34

وابنائكم ونسائنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم بعدين هذا ترتيب ثم للترتيب الرتبي نبتهل نستعن او نسأل الله بان يلعن الكاذب منا لابتهاال اصله بهله اذا لعنه ولكن اصبح الابتهاال يقال يعني للدعاء - 00:05:00

ولذلك يبتهل الانسان يدعو مما نبتهل ندعو ونجعل لعنة الله على الكاذبين. قالوا طيب ولما ذهبوا قال لهم العاقب او قال لهم عبدالمسيح انتم تعلمون انه رسول وتعلمون ان الرسول اذا باهل امة - 00:05:28

تدمرت اذا انتم الان وقعتم في ورطة اذا باهلتهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو رسول هذا معناته عرضتم انفسكم للهلاك ماذا نعمل قالوا لا جئنا نقول نعوذ بالله حتى - 00:05:54

فجاء في الصباح النبي صلى الله عليه وسلم محتضنة للحسين ويقود الحسن ووراءه فاطمة ووراءه علي لذلك هنا قالوا ولد البنت من

الابناء لكن لا يرث لي ادلة اخرى لكن هو ابن - 00:06:17

ولد الابن ابن وولد البنت ابن لكنه محجوب ابن لكن ابن يعني هو ليس ابن يعني يرث. وانما هو محجوب لانه ابن رجل ثاني ولكن هو ابن وقيل هذا خاص - 00:06:42

النبي صلى الله عليه وسلم لكن مرجوح ندعو ابناؤنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل ثم ندعو وبالهلاك على الكاذب منا وقالوا نعوذ بالله قال لهم طيب ادخلوا في الاسلام - 00:07:01

قالوا لا قال طيب ادفعوا الجزية قالوا لا السيف الميدان القتال قالوا لا طاقة لنا بقتال العرب وقالوا اذا نحن الان ندفع الجزية ونمشي حتى نرى امرك واحد قال لهم يا جماعة ما لكم ومال الرجل - 00:07:22

ان كان رسولا ودعا عليكم هلكوا وان كان ملكا وتمكن اوقع بكم فينبغي الا تقفوا معه في هذا سلموا له تدبروا امرهم تصالحوا معه على على الفي ثوب يعملها نصها في رجب ونصها في صفر - 00:07:45

وعلى اموال يأتوا بها وذهبوا بذلك لذلك هذا الكتاب الحقيقة من اوله الى اخره يوضح لنا طريق ناس استقاموا ونجوا وطريق ناس انحرفوا فهلكوا اذا اردنا ان نبين نجل المعاني التي جاء لها القرآن فهو جاء لبيان ثلاث معاني - 00:08:10

اللهم اعبدهم بحق ومحمد صلى الله عليه وسلم من عند الله ووعد المصدق به الجنة واوعد المكذب به النار هذه الجمل الثلاثة تتخذ مئات الاشكال في كتاب الله فيدل على هذا بجمال قصصه - 00:08:41

ويدل على هذا بحسن اسلوبه ويدل على هذا بحسن احكامه ويدل على هذا بحسن ما يأمر به ويدل عليها بقبح ما ينهى عنه ويدل على ذلك بانه يختار من الالفاظ - 00:09:02

اجملها واحسنها وانفعها وانه لا يأتي بكلام الا مقنن هو كتاب لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد حري بنا الحقيقة ان تتمثل هذا الكتاب - 00:09:21

اذا فقل لهم يا نبي هلموا تعالوا ندعو ابناؤنا وابناءكم ونسائنا ونساءكم ممن نبتهل. فنقول اللهم العن الكاذب منا نخاف وعدلوا عن المباهلة ودفعوا الجزية وتركوا ذلك ثم قال جل وعلا ان هذا - 00:09:41

الذي تلوته عليك يا نبي هو القصص الحق ان حرف توكيد ونصب هذا اسمها لهو لهو القصص يمكن جملة معترضة الحق هو الخبر. او ان هذا اسمها ولا هو القصص - 00:10:04

جملة من مبتدأ وخبر والمبتدأ والخبر مخبر عن هذا ان هذا الذي تلوت عليه هو عين القصص هو ما يقص من الاخبار وما يحكى الحق الذي لا وراء وراه ثم قال وما من اله - 00:10:29

الا الله اذا عيسى ليس لاله والسموات والارض قامت على هذه الجملة وما من اله الا الله وهذه الجملة هي التي بينها القرآن بجميع اشكال البيان وما من اله الا الله - 00:10:53

فالله بين انه هو المعبود بحق وان غيره لا يعبد باشكل من البيان ومن الاساليب لا يعلمها الا الله فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك ثم بين ذلك لما قسم الناس في اول سورة البقرة - 00:11:19

الى ثلاثة طوائف المؤمن وكافر ومنافق واعطى كل طائفة صفاتها الكاسفة وجزاءها هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب الى ان قال اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. اذا اعطى للمتقين صفاتهم - 00:11:42

واعطاهم جزاءهم وبين هل هذا لحالهم او معهم جماعة؟ معهم جماعة ما صفاتهم؟ ان الذين كفروا موارد العلم محجوبة نارك وعدمه بالنسبة لهم سواء. لماذا لان موارد العلم مختوم عليها - 00:12:08

ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم ما جزاؤهم لهم عذاب ثم هل لحالهم او معهم جماعة؟ معهم جماعة ما صفاتهم يعلن الايمان ويبطنون الكفر واسهب فيهم القرآن وبينهم وفضحهم واتى بالامثلة. الكثيرة - 00:12:30

ومن الناس من يقول وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. بعدين بين وضربناهم مثلين. مثلهم كما استوقد نار او كصيب من السماء واعطاهم جزاءهم ثم نادى الطوائف الثلاثة يا ايها الناس - 00:12:55

يا ايها الناس يا مسلمون يا منافقون يا كفار بعدين اتى باول امر في المصحف اعبدوا ربكم اعبدوا ربكم هو حظ الاثبات من لا اله الا الله. وما من اله - [00:13:16](#)

الا الله اعبدوا ربكم واحداثت تساؤل ضمنيا وذكر امورا لا يقدر عليها الا الله ثم اتى باوله نهى في المصحف وهذا معنى لا اله الا الله مفرقة بادلته عن طريق الاقلاع والانصاف. ثم جاء بعد ذلك ببرهان محمد رسول الله - [00:13:35](#)
عن طريق الانصاف وعن طريق مخاطبة العقول النيرة والاحاسيس الجيائة اذا ديننا دين قائم على الاقناع وعلى البراهين وعلى اسس ما هي قابلة الا للتسليم من هو ربنا الذي نعبد الذي خلقكم - [00:13:58](#)

الخلق هذا هو لغز الحياة. لغز العبادة لغز القدرة الذي لا يخلق لا يستحق العبادة وذلك ربنا قال فمن يخلق فمن لا يخلق وقال يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث. ذلكم الله ربكم له الملك. لا اله الا - [00:14:16](#)

اين تذهب عقولكم عن هذه القدرة الباهرة وهذه الحجة ولذلك اكبر دليل على الخالق هو الخلق اكبر دليل على المعبود هو الخلق ولذلك قال وفي انفسكم افلا تبصروا الاصابع اصابع شدها بماذا - [00:14:45](#)

بالاوافر الاصابع شد بالاوافر. وجعل الابهام بعيد حتى يمكن ان تحقد وتفك وتحل وتعمل الاشياء الدقيقة وقال قادرين على ان نسويه بصمة ليست البصمة لا نجعل يدك يد البعيد اجعل اصابعه ايش - [00:15:08](#)

مقرونة ما هي مفكوكة عن بعض ما يقدر ولا يمكن يعمل بها الاشياء قادرين على ان نسوي بنانه. نجعل الاصابع كلها مستوية هكذا ما فيها فصول بينهم وقال نحن خلقناهم ايش - [00:15:34](#)

وشددنا اسراهم والا يقال جرى فلان مسكين وسقطت رجله بالانف او نام وسقطت اذنه وهو نائم شددنا اسرام. ما في واحد يجري ويسقط منه عضو واعطاك عين عذبة تجملك على قدر الحاجة - [00:15:55](#)

لو لم يكن تحت اللسان هذه العين العذبة لما تستطيع ان تبلع الماء الزبدة قال علمه البيان وجعل الكرش الضعيف محروسة بالاعين واعطاك هذا الصبغ الابيض والاسود وجعلها مليئة بمادة - [00:16:17](#)

واعطاك الاذن هذي وجعل فيها مادة تنفر منها الحشرات قدرة هائلة وجعل لك ناس يحفظوك وانت نايم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه والله قدرة هائلة هائل هذا هذا الرب - [00:16:36](#)

قدرة هائلة وهذا الكتاب معجز ولذا حري بنا ان نعمل به وان نتفهمه وان نجعله دستورا لنا خلقكم وخلق اباءكم وخلق السماء وخلق الارض وانزل المطر من السماء واخرج النبات من الارض - [00:17:00](#)

كل واحد من هذه لا يقدر عليه الا الله نزول المطر من خصائص الربوبية قال في سورة الفرقان وانزلناه من السماء ماء طهورا لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسيا كثيرا ولقد صرفناه بينهم - [00:17:23](#)

ليذكروا يعلم ان هذا من تدبير الخالق بعض البلاد ما يأتيه ماء وبعض البلاد طول السنة الماء وبعضها يأتيه الماء في الموسم جعلنا بعض البلاد قاحلة وبعض البلاد خصبة ليتذكروا ويعلموا ان هذا من تدبير الخالق فابى اكثر الناس - [00:17:46](#)

بالله كفرا مطرنا بنوء كلا وبنوء كذا اصبح من عبادي مؤمن بي كافر بالكوكب واصبح من عبادي كافر بي مؤمن بالكوكب. اما من من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب. واما من قال مطر - [00:18:08](#)

بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب ثم قال فاخرجني من الثمرات رزقا لكم اخرج الثمر من الارض هذا لا يقدر عليه الا الله وذلك قال انظروا الى ثمره اذا اثمر - [00:18:25](#)

وينعي هذا لونه احمر وهذا لون ابيض وهذا لون اخضر وبعدين تكون الارض واحدة والماء واحد. وبعض الطعام طيب وبعض الطعام غير طيب. من اين جاءه التفريغ لذلك قال في سورة الرعد ان في ذلك لآيات لقوم - [00:18:46](#)

يعقلون وفي الارض قطع متجاورات لا تنسى قول الله متجاورات ثم قال الى ان قال تسقى بماء واحد متجاورات حتى لا يقولوا هذا الارض سبخة لو هذي الارض غنية بالمواد العضوية - [00:19:06](#)

او هذا الماء مالح ما يصلح وهذا الماء فيه ماء حشرات تأكل النبات الارض واحدة والماء واحد طبعا والمناخ لازم يكون واحد ما دامت

الارض واحدة والماء واحد. المناخ واحد - 00:19:26

بعدين ونفضل بعضها على بعض ذي الطعم في الاكل من اين جاءه ثم قال ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون من عنده عقل اذا هذا الدين يرد على كل ملحد - 00:19:45

يرد على كل من لا يؤمن بان هذا الكون اوجده الله وانه هو المتصرف فيه اذا تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم مما نبتهي نلتعن ونسأل الله ان يلعن ويهلك الكاذب منا - 00:20:00

الوفد خافوا ودفعوا الجزية وبذلك علم صدق النبي صلى الله عليه وسلم وعلم كذب النصارى لانهم لو كانوا صادقين لباهلوا وانهم يعرفون اهل الكتاب الحق ولكنهم ايش؟ يكابرون كما قال عن اليهود يعرفونه كما يعرفونه - 00:20:22

ابناءهم وان كثيرا منهم لا يعلمون لا يكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك ان هذا الذي قصصته عليك يا نبي محمد صلى الله عليه وسلم لهو القصص الحق. لهو الخبر - 00:20:47

المترو المتبوء الذي يتلى عليك ولا وراء وراءه. وما من اله الا الله لما بين هذه الامور قال بعد فلا تجعلوا لله اندادا كيف لا تجعلوا لله شركاء والحال انكم تعلمون ان المذكورات لا يقدر عليها الا الله - 00:21:08

ثم جاء ببرهان محمد رسول الله عن طريق الاقناع والانصاف وعن طريق مخاطبة العقول النيرة والاحاسيس الجيائة فقال جل وعلا وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا جئت بسورة من نجم ما قال فقد كفرت - 00:21:32

اذا دين قائم على التحدي والتحدي بحثت عنها وجدت في القاموس ماد تحداه لكن ليست مستعملة كثيف يعني اذا قائم على الاقلاع وعلى دعوتش المخالف بان يأتي بمثل هذا ولذلك الله قال لهم فاتوا بمثل القرآن جميعا - 00:21:51

وقالوا فاتوا بعشر سور مثله. وفي النهاية قال وفاتوا في سورة وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا في سورة من مثله بعدين لكم ان تدعوا كل الخلق - 00:22:16

ان كنتم صادقين فاتوا بمثله. فان لم تفعلوا في الماضي ولن تستطيعوا ان تفعلوا في المستقبل. فقد قامت عليكم الحجة وقد اوعد المكذب به النار اتقوا النار. اذا وما من اله الا الله - 00:22:35

هذا يكثر في القرآن. ولذلك اول امر في المصحف اعبدوا ربكم واول نهى في المصحف فلا تجعلوا لله اندادا. وهذا معناه لا اله الا الله مفرقا بادلثها وجاء بعدها برهان محمد رسول الله - 00:22:52

اذا ديننا قائم على الاقلاع والانصاف وعلى انه دين لا يمكن ان يقاوم حري بنا ان نفهمه وان نظهر للناس جماله في حياتنا وان ندعو اليه وان تتمثله هذا الدين لا بد ان نلبسه - 00:23:07

اذا لم نلبسه لا ننتفع به ولا ينفعننا الدين لابد ان نلبسه. ننظر نظرة المسلم وننام نومة المسلم وانا امشي مشية المسلم ونسافر سفر المسلم ونتكلم كلام المسلم المسلم له نظام كل شيء يعمل المسلم هو في الدين - 00:23:28

كيف ينام كيف يخرج من البيت كيف يأكل؟ كيف يلبس ثيابه كيف يعامل والديه؟ كيف يعامل اعداءه كيف يعامل الصغير كيف يبيع؟ كيف يشتري؟ كيف يسافر كيف يصلي؟ كيف يصوم - 00:23:52

كيف يحج؟ كل شيء مبين في الكتاب. اذا نحن اذا لبسنا الدين وانتفع الناس بنا اما اذا كنا نتكلم بالدين ولا نعمل به هادي هي المشكلة اللي تعيشها الأمة انا نريد ان نعمل كل شيء ايش - 00:24:12

بالكلام ما يمكن هذا ما يمكن واحد يعمل بيت بالكلام ولا يعمل اسرة بالكلام ولا يعمل وظيفة بالكلام. طيب كيف نقيم الدين بالكلام اذا قال وحدنا اريد ان اتزوج واتي بالاسرة. واريد ان نشترى غرفة نوم. واريد ان نؤجر بيت - 00:24:30

وكل يوم يقول هذا طيب وبعدين لو قال انا اريد ان نتعلم ما يمكن لا بد من العمل كان ياخذ لوح ويكتب او يأتي بالاسرة ويبدأ يقرأ ويصلي ويبارز في الدين - 00:24:52

نمارس الدين بالكلام هذا لا ينفعننا. لابد ان نمارس الدين بالعمل ننظر نظرة المسلم نغض ابصارنا عن الحرام واسمعنا عن الحرام. وقلوبنا عن التفكير في الحرام والسنتنا عن الكلام بالحرام. ويدينا ان تلمس الحرام وارجلنا عن تمشي - 00:25:11

حرام وبطوننا نقع فيها الحرام عند ذلك يقوى جذع الايمان في القلب سيبقى مثل هذه السارية هذا العمود فاذا دعوت ربك استجاب لك واذا سألته اعطاك واذا تكلمت قبل منه - [00:25:30](#)

واذا عاداك شخص دمره ربك من عادى لي وليا لكن متى يكون هذا؟ بعد المجاهدة والذين جاهدوا والذين جاهدوا فينا لنهدينهم لنا اذا ينبغي ان نجاهد هذا الدين ونجهز القرآن نقرأ - [00:25:47](#)

ونفهم ونعمل ونعطيه الوقت ونعلم ان هذا الدين دين لو مارسه اهله نفع ذلك الكرة الارضية لو اتبع المسلمون الاسلام لكثير من الناس دخل في الاسلام لان هذا دين السماحة دين النزاهة دين العدل. دين الرفق. دين المواساة. دين التضحية - [00:26:11](#)

دين الستر دين الايثار لا توجد فضيلة الا وهي في هذا الاسلام من بين فرث ودم الاسلام تشدد اليهود وتساهل النصارى وكل شيء في وسط وكل شيء مضطر له الابواب الامام مفتحة - [00:26:35](#)

لا وما جعل عليكم في الدين من حرج تستطيع ان تصلي واقف صلي واقف. تستطيع ان تصلي في الجماعة صلي في الجماعة. لا تستطيع صلي في البيت. تستطيع ان تصلي واقف واقف. تستطيع ان تصلي جالس - [00:27:03](#)

جالس بس الصلاة الوحيد التي لا تسقط الا عن من فقد العقل كثير من العلماء قالوا هذه الصلاة ليست كغيرها كل العبادات تسقط عن العاجز الا الصلاة لا تسقط على من - [00:27:19](#)

فقد العقل اذن الصلاة ما هي مثل غيرها الصوم ان مرضت يسقط عنك. الحج على المستطيع. الزكاة ان ما عندك فلوس لكن الصلاة لحالها لا تسقط الا عن مرش ذهب عقله - [00:27:37](#)

اذا الصلاة ما هي مثل غيرها ولذلك من تركها فقد كفر ليس بين العبد او الشرك الا ترك الصلاة. من ترك الصلاة فهو مع فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف - [00:27:58](#)

والتوسع في العبارة لا يؤكد الصلاة يعني ديننا دين والله عجيب يا مشايخ لذلك حي بنا ان نعطيهِ الوقت. وما من اله الا الله وما من اله الا الله ما معبود بحق الا الله - [00:28:16](#)

ولذا من هذه يعني اجعل نص العموم بعدما ما من اله لا اله ابدًا موجود الا الله وان الله جل وعلا لهو العزيز الغالب ما اراده كان الحكيم الذي يضع الامور في مواضعها - [00:28:35](#)

وما دام الله هو الاله الوحيد. وهو الذي اعطانا ما اعطانا. وهو العزيز وهو الحكيم. فلماذا لا نتجه الى ربنا وندعوه نعبده ونستقيم ونتمثل اوامر ونجتنب نواهيه فيصلح لنا دنيانا واخرانا ويرفعنا في الدنيا ويرفعنا في الاخرى - [00:29:04](#)

اذا حري بنا ان نتمثل ديننا لابد من الاستقامة على الدين لمن اراد النجاة النجاة نقوم بالاستقامة. هذا الكتاب لا عذر لنا بعده كتاب لا يأتيه الباطل بين كيف اهل الجنة واهل النار وكيف يساقون؟ وبين ما الذي يقال لاهل النار اذا ارادوا ان يدخلوها - [00:29:24](#)

كل ما تقتضي التكرار القي فيها فوج سألهم خزنتها قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا ما قال قالوا بلى قد جائتنا هنا اظهر في محل الادمار لخطورة دخول النار وقال وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا - [00:29:52](#)

حتى اذا جاءوها فتحت ابوابها وقال لهم خجلتها الم يأتكم رسل منكم؟ يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بلى ولكن حقت كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها - [00:30:15](#)

الى اخر الايات. وقال وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. حتى اذا جاءوها وفتحت ابوابها قالوا هذي واو الثمانية. لان الجنة ابوابها كم؟ ثمانية ولذلك قال هناك ايش التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون الامرون بالمعروف - [00:30:34](#)

والناهون عن المنكر. قالوا يقال هواء الثمانية وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وقالوا الحمد لله الجنة نتبوا من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين لابد يا اخوة لا بد ان نتنبه لذلك هذا الكتاب - [00:30:59](#)

كله ناس استقاموا فنجوا ولكن حرفوا فهلكوا. ويأتي يتكرر هذا يتكرر يتكرر وما من اله الا الله. اعبدوا ربكم فلا تجعلوا لله انداد فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله اشكال مختلفة - [00:31:27](#)

لذلك هذا الكتاب كتاب لا يصلح ان يقاوم فلماذا لا نعتز بكتابنا؟ انا الذي نشفق عليه مسلم يعطيها الله ان يكون مسلما ويفهم العربية

وروح يفسق ويتظاهر بالفسوق والله الذي يكرمه الله بانه يفهم العربية ويمكن ان يقرأ هذا الكتاب ويفهمه - [00:31:46](#)

كيف يتجمل بالفسوق؟ يجعل الفسوق جمال اين العقل؟ اين البصيرة والذي يريد ان يتجمل بالفسوق يمنع نفسه من الموت انسان عاقل اكرمه الله بالاسلام وبالايمان بفهم القرآن يتجمل ويتحسر ان يكون فاسقا - [00:32:14](#)

نرجو الله ان لا يطمس بصائرنا ولذلك يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه - [00:32:39](#)

وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم انا نسألك التقى والهدى والعفاف والغنى اللهم انا نسألك من خير ما سألك منه محمد صلى الله عليه وسلم وعبادك الصالحون. ونعوذ بك من شر ما استعاذك من محمد صلى الله عليه وسلم الصالحون - [00:32:58](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن - [00:33:16](#)

تأخذ بيدك الى الجنة - [00:33:36](#)